

المؤتمر الدولي السنوي لمعهد التخطيط القومي
بالتعاون مع:

كلية الشؤون الدولية والعامة – جامعة كولومبيا

الابتكار والتنمية المستدامة

دعوة للمشاركة بأوراق بحثية

(القاهرة: 24-25 يونيو 2025)

معهد التخطيط القومي

مدينة نصر - طريق صلاح سالم القاهرة - جمهورية مصر العربية

يُعد الابتكار Innovation أحد أهم عناصر عصر المعرفة والثورات التكنولوجية بالآلفية الثالثة، ومتطلبًا محوريًا ومحررًا رئيسيًا للإسراع بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وضمان استدامتها بكافة الدول بشكل عام. وقد شهدت منظومة الابتكار أو النظام البيئي للابتكار Innovation Ecosystem عبر السنوات الأخيرة تطورات متسارعة، واكتسبت خصائص جديدة، نظرًا لتأثيرها المتزايد في دعم تحول البلدان نحو مجتمعات واقتصادات المعرفة، وتعزيز فرصها في الالتحاق بالثورة الصناعية الرابعة وما صاحبها من تحول معرفي واسع. ومن ثم، يعد الابتكار عنصرًا فاعلاً بمعظم الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة بالدول المتقدمة. وبطبيعة الحال فإن السياسة الابتكارية - بأطرها الداعمة - ليست مستقلة بحد ذاتها، فهي ترتبط ارتباطاً عضوياً بسياسات قبلية، كسياسات التعليم قبل الجامعي والجامعي والبحث العلمي والتمويل والتكنولوجيا، وسياسات بعدية، كالسياسات الصناعية والزراعية والخدمية والطاقة والبيئة وغيرها.

وهناك سؤال محوري يطرح نفسه عن المؤسسات الأكثر إنتاجاً للابتكار، أو المؤسسات ذات التأثير في مسار الابتكار العالمي: هل هي مؤسسات إنتاج البحث والتطوير، مثل مراكز البحث العلمي العامة والخاصة والجامعات التي تمتلك القوة الضاربة في مجال رأس المال البشري المعرفي، أم شركات الإنتاج السلعي والخدمي، أم مؤسسات المجتمع المدني الأخرى غير الهادفة للربح؟ وهل تتبع الدول نفس الهياكل المؤسسية لإنتاج الابتكار، أم أن هناك تبايناً بين الدول في بدائل وسياسات تطوير السلع والخدمات المبتكرة؟ وما هي الدول الأكثر إنتاجاً واستخداماً للسلع والخدمات والنظم المبتكرة؟ تمثل الإجابة عن التساؤلات السابقة مدخلاً رئيسياً لتطوير الاستراتيجيات ورسم السياسات التي من شأنها الارتقاء بمنظومة الابتكار الوطنية للدول.

في هذا السياق، تؤكد نتائج تقرير مؤشر الابتكار العالمي GII لعامي 2023 و2024 على ضرورة أن يتصدر (الابتكار) الأولوية الرئيسية في توجهات دول العالم نحو التنمية والتقدم، مع تبني نهجاً شاملاً للابتكار يتضمن مشاركة كافة الأطراف الفاعلة في الدولة في تعزيز الابتكار، بما في ذلك الحكومة، والقطاعين العام والخاص، وريادة الأعمال، والجامعات والمؤسسات البحثية، وتكتلات الابتكار. بالإضافة إلى توسيع دور نماذج الأعمال الرائدة في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية والبيئية كمحركات فاعلة للابتكار، والتعامل الفعال مع قضايا التنمية المستدامة.

في ضوء الاهتمام الوطني والإقليمي والعالمي بالابتكار في علاقته بالتنمية المستدامة، وبناء مجتمعات واقتصادات المعرفة، يتبنى معهد التخطيط القومي "الابتكار والتنمية المستدامة" موضوعاً للمؤتمر الدولي السنوي للمعهد 2025، وذلك بالتعاون مع كلية الشؤون الدولية والجامعة كولومبيا.

أهداف المؤتمر

1. توصيف الوضع الراهن للابتكار في مصر وعلاقته بالتنمية المستدامة، وتحليل استراتيجيات، وسياسات، وتوجهات الدولة في هذا الصدد.
2. تقييم الأدوار الرئيسية ذات الصلة بنشر وتوطين الابتكار، وعلى الأخص: أدوار الدولة، والمجالس العليا واللجان المعنية، والمؤسسات الجامعية والبحثية، والقطاع الخاص وريادات الأعمال، والمنظمات الأهلية، ومراكز الفكر، والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية.
3. تشخيص أبرز تحديات تطوير المنظومة الوطنية للابتكار المستدام، التشريعية، والتخطيطية، والتمويلية، والمؤسسية، والتكنولوجية، والبشرية، وتحديات بيئة الأعمال، بجانب تحديات الحوكمة والجودة وقياس الأداء والأثر الاقتصادي والمجتمعي.
4. تحليل أهم الخبرات والممارسات العالمية والإقليمية لتوطين الابتكار ودعم التنمية المستدامة، بما تتضمنه من دور الابتكار في تطوير اقتصادات المعرفة في إطار الثورة الصناعية الرابعة، وبدائل توظيف منظومة الابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بما فيها الابتكار الاجتماعي.
5. استخلاص وطرح سياسات وأطر وتوجهات لدعم حوكمة واستدامة وكفاءة المنظومة الوطنية للابتكار في مصر، سواء تشريعية، أو تخطيطية، أو تنظيمية أو تمويلية، أو تكنولوجية، أو مؤسسية في ضوء تشخيص الأوضاع القائمة وفي ضوء الدروس المستفادة من الخبرات العالمية.

محاورة المؤتمر

تتناول الأوراق البحثية التي ستقدم للمؤتمر وحلقاته النقاشية مجموعة من الموضوعات والقضايا حول الابتكار، وتطبيقاته في القطاعات المختلفة، وحوكمته، وتوظيفه في دعم التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويتم تناول تلك الموضوعات من خلال مراجعة التجارب والخبرات العالمية والإقليمية، أو

تقييم أوضاع المنظومة الوطنية للابتكار في مصر. وتتنوع المناهج البحثية للأوراق المشاركة في المؤتمر لتشمل أساليب التحليل الكمي والنوعي المختلفة.

وتُصنف الموضوعات المطروحة في المؤتمر ضمن أربعة محاور رئيسية يناقش كل منها مجموعة من القضايا على النحو التالي:

❖ المحور الأول: تقييم أوضاع المنظومة الوطنية للابتكار في مصر لدعم التنمية المستدامة

1. حوكمة المنظومة الوطنية للابتكار في ضوء التجارب والممارسات الدولية الناجحة.
2. تقييم المكونات والبُنى التحتية للمنظومة الوطنية للابتكار.
3. تحديات التخطيط وصناعة السياسات المتعلقة بالمنظومة الوطنية للابتكار.
4. تقييم مخرجات المنظومة الوطنية للابتكار، في ضوء المؤشرات العالمية والإقليمية والتقييمات الوطنية.
5. تحليل الاستراتيجيات والسياسات الكلية والقطاعية للابتكار.
6. تحليل أدوار الدولة والجامعات والمؤسسات البحثية ومنظمات الأعمال في دعم الابتكار.
7. دور التحالفات والشراكات العالمية والإقليمية لدعم الدور التنموي للابتكار.

❖ المحور الثاني: توظيف الابتكار لدعم التنمية المستدامة

1. مداخل توظيف الابتكار لدعم التنمية المستدامة.
2. دراسات تطبيقية حول علاقة الابتكار بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.
3. تطوير المؤسسات التعليمية والبحثية والعلمية والتكنولوجية لدعم الابتكار.
4. دعم بيئة الأعمال المؤثرة على نماذج الأعمال الابتكارية وريادات الأعمال التكنولوجية.
5. أساليب تمويل الابتكار.
6. تنمية رأس المال البشري والمعرفي لدعم الابتكار على المستوى الكلي والمؤسسي.
7. نقل وتوطين وإنتاج التكنولوجيا المناسبة وفق أولويات التنمية المستدامة الوطنية.
8. نشر الابتكار والثقافة العلمية الداعمة للابتكار في المجتمع.
9. الابتكار والشراكة بين القطاعين العام والخاص.
10. دور الابتكار في تعزيز النمو الاقتصادي والحد من الفقر.

❖ المحور الثالث: التطبيقات الوطنية الابتكارية لدعم التنمية المستدامة

1. تطبيقات الأعمال الابتكارية في القطاعات الإنتاجية (الصناعة – الزراعة).
2. تطبيقات الأعمال الابتكارية في القطاعات الخدمية (الاتصالات والمعلومات – النقل – السياحة – الطاقة..).
3. الابتكار وقضايا التغيرات المناخية.
4. تطبيقات الابتكار في تقديم الخدمات الحكومية وريادات الأعمال الاجتماعية.
5. أدوار شركات التكنولوجيا الناشئة في دعم الابتكار وريادة الأعمال.
6. توظيف التقنيات البازغة لتطوير نماذج أعمال الابتكار المسئول في مصر.

❖ المحور الرابع: الخبرات والممارسات الدولية في مجال حوكمة الابتكار وتعزيز دوره في التنمية المستدامة

1. المفاهيم والتطبيقات الدولية الحديثة في منظومة الابتكار ودعم علاقته بالتنمية المستدامة.
2. الابتكار وقضايا النوع الاجتماعي، وبالأخص العدالة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي للمرأة.
3. الخبرات الناجحة للدول في حوكمة منظومة الابتكار.
4. الخبرات الدولية في تعزيز ممارسات الابتكار المسئول المستدام في الحكومة ومنظمات الأعمال.
5. أفضل الممارسات الدولية وبدائل الاستثمار والتمويل الدولية لمبادرات الابتكار لتعزيز التنمية المستدامة.
6. خبرات التعاون الدولي والإقليمي الفعال لنشر ثقافات وممارسات الابتكار المسئول.
7. الخبرات الدولية في تطوير القدرات البشرية، المؤسسية، والتكنولوجية لدعم الابتكار المستدام.
8. الخبرات الدولية في توظيف التقنيات الناشئة لدعم منظومات الابتكار المستدام.

المشاركون في المؤتمر

- باحثون وأكاديميون وخبراء ومراكز فكر ومعاهد بحثية نوعية مهتمون بقضايا الابتكار ودوره في تعزيز التنمية المستدامة.
- ممثلو الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بقضايا الابتكار والتنمية المستدامة، بما في ذلك الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الإسكوا"، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو")، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والبنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.
- ممثلو الوزارات والأجهزة والهيئات والمصالح والمشروعات الحكومية المعنية بقضايا الابتكار، خاصة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وصندوق رعاية المبتكرين والنوابغ، وأكاديمية البحث العلمي، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، وهيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا

- المعلومات، وهيئة تنمية صناعات تكنولوجيا المعلومات، ووزارة الصناعة والتجارة، ووزارة الزراعة، ووزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، ووزارة النقل، ووزارة السياحة، ووزارة البيئة، ووزارة التضامن الاجتماعي، ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، ووزارة المالية، وبنك الابتكار المصري، وبنك المعرفة المصري.
- منظمات الأعمال المعنية بالاستثمار في الابتكار، بما في ذلك الشركات الوطنية والشركات العالمية، وممثلو نماذج الأعمال الابتكارية وريادات الأعمال التكنولوجية.
 - ممثلو النقابات ومنظمات المجتمع المدني والمجالس النوعية والمنظمات الأهلية المعنية.
 - وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، والصحف القومية والمستقلة والحزبية، والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وشبكات/ مواقع التواصل الاجتماعي للجهات الحكومية والأهلية المعنية بقضايا الابتكار.

ضوابط المشاركة في المؤتمر من خلال إعداد وتقديم ورقة بحثية

على الباحثين الراغبين في المشاركة في المؤتمر إرسال المقترح البحثي ثم الورقة البحثية الكاملة (في حالة قبول المقترح) وفقاً للجدول الزمني التالي:

البيان	الحد الزمني الأقصى
إرسال المقترح البحثي وفقاً للمحاور المعلن عنها.	2 فبراير 2025
تلقي الرد من اللجنة العلمية للمؤتمر بقبول أو رفض المقترح البحثي.	11 فبراير 2025
إرسال الورقة البحثية كاملة.	15 إبريل 2025
تلقي الرد من اللجنة العلمية للمؤتمر بقرار قبول أو رفض الورقة البحثية، والتعديلات المطلوبة في حالة القبول.	26 إبريل 2025
بالنسبة للأوراق البحثية المقبولة، يتم إرسال النسخة المعدلة من الورقة (وفقاً لملاحظات اللجنة العلمية) والعرض التقديمي.	1 يونيو 2025

التسجيل والتواصل

- يتم التسجيل في المؤتمر وتقديم المقترحات/الأوراق البحثية عن طريق الدخول على الصفحة الإلكترونية للمؤتمر على موقع بنك المعرفة المصري من خلال الرابط التالي:

<https://isd25.conferences.ekb.eg>



- أو باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR Code) التالي:

- للاستفسارات، يُرجى التواصل على البريد الإلكتروني الخاص بالمؤتمر:

research.conf.inp@inp.edu.eg

اللغات

يُسمح بإعداد المقترح البحثي/ الورقة البحثية بأي من اللغتين العربية أو الإنجليزية.

الضوابط الخاصة بإعداد المقترح البحثي

- يجب أن تتمتع الورقة البحثية بالأصالة، وألا يكون قد سبق نشرها في مجلة علمية أو تقديمها أو عرضها في مؤتمر أو ندوة سابقة.
- يُعد المقترح البحثي على ملف Word ويكون في حدود صفحتين على الأكثر، متضمناً العناصر التالية:
 - عنوان البحث
 - بيانات المؤلف/المؤلفين (الاسم، الدرجة العلمية، الوظيفة، الجهة، البريد الإلكتروني، رقم الهاتف المحمول)
 - عدد 3-5 كلمات دالة (مفتاحية)
 - أهمية موضوع البحث وأهدافه الرئيسية
 - الإشكالية البحثية معبر عنها في شكل تساؤلات/فروض
 - المنهجية أو الأسلوب البحثي المتبع والبيانات المستخدمة
 - نتائج البحث المتوقعة وأهميتها بالنسبة لصانع القرار
 - المحور الأكثر ملاءمة لموضوع البحث من محاور المؤتمر المعلن عنها في هذه الدعوة
- يرفق الباحث مع المقترح البحثي السيرة الذاتية الخاصة به وعينة لإحدى مؤلفاته السابقة (بحث علمي منشور، ورقة عمل، فصل في كتاب أو في تقرير أو في رسالة علمية).

الضوابط الخاصة بإعداد الورقة البحثية

- في حالة قبول المقترح البحثي، يتم إعداد الورقة البحثية على ملف Word متضمنة العناصر التالية:
 - بيانات المؤلف/المؤلفين (الاسم، الدرجة العلمية، الوظيفة، الجهة، البريد الإلكتروني، رقم الهاتف المحمول)
 - مستخلص في حدود 200 كلمة على الأكثر (باللغتين العربية والإنجليزية)
 - عدد 3-5 كلمات دالة (مفتاحية)

- مقدمة (متضمنة القيمة المضافة للبحث)
 - مراجعة الأدبيات ذات الصلة (على المستويين النظري والتطبيقي)
 - مصادر البيانات والمنهجية المستخدمة
 - تحليل البيانات والمعلومات واستعراض وتفسير نتائج البحث ومناقشتها
 - الخاتمة وانعكاس نتائج البحث على السياسات العامة
 - قائمة المراجع
 - الملاحق (إن وجدت)
- الحد الأقصى لعدد الكلمات في الورقة البحثية 10000 كلمة متضمنة قائمة المراجع وبخلاف الملاحق.
 - للأبحاث باللغة العربية، يتم استخدام الخط Simplified Arabic، حجم 14، مع ترك مسافة بين الأسطر 1.2.
 - يتم اتباع أسلوب "جمعية علم النفس الأمريكية APA" في التوثيق بالمتن وبقائمة المراجع.
 - يتم ترقيم العناوين الرئيسية والفرعية باستخدام الأسلوب: 1، 2، 3، ... (للعناوين الرئيسية)، و 1.1، 1.2، 1.3، ...، للمستوى الأول من العناوين الفرعية.

✚ كتاب المؤتمر

- سيتم نشر جميع الأوراق البحثية المشاركة في المؤتمر في كتاب يصدره معهد التخطيط القومي وذلك بعد تنقيحها في ضوء ملاحظات اللجنة العلمية ومناقشات المشاركين في المؤتمر، كما سيتم ترشيح مجموعة من تلك الأوراق للنشر في مجلة المعهد "المجلة المصرية للتنمية والتخطيط"، بناءً على رغبة الباحث، وبعد استيفاء الإجراءات والشروط اللازمة لذلك.

✚ ملاحظات

- يمكن أن تعتد اللجنة العلمية للمؤتمر – في حدود معينة – بموضوعات أخرى بخلاف تلك المشار إليها ضمن محاور المؤتمر، طالما كانت تتصل بالموضوع العام للمؤتمر ولها أهمية أو مساهمة علمية واضحة.
- لا توجد قيود محددة بشأن اختيار الدولة أو عينة الدول محل البحث. ومع ذلك، تتمتع الأبحاث المطبقة على المنطقة العربية والشرق الأوسط بأفضلية نسبية.